تأثير دمج الجزء التعليمي مع الجزء التطبيقي على وقت التعلم الاكاديمي للطالب في درس التربية الرياضية

نسرين بهجت
كلية التربية الرياضية – جامعة الموصل

ملخص البحث

اشتمل البحث على :

التعرف بالبحث لحتوى على المقدمة واهية البحث وتم من خلاله الى الكشف عن تأثير دمج الجزء التعليمي مع الجزء التطبيقي على وقت التعلم الاكاديمي الذي يمنح للطالب الوقت الكافي لممارسة النشاط الحركي كما لحتوى على مشكلة البحث والتي تتخاص في أيجاد وسيلة من لجل الوصول الى اطول فترة زمنية ممكن الاستفادة منها في تعلم المهارات الحركية .

ويهدف البحث عن الكشف عن اثر دمج الجزء التعليمي مع الجزء التطبيقي على وقت التعلم الاكاديمي لبعض المهارات الحركية بالكرة الطائرة .

ثم افترض الباحثة على انه لاتوجد فروق ذات دلالة معنوية بين أسلوب الدمج والأسلوب التقليدي ولصالح أسلوب الدمج في وقت التعليم الأكاديمي .

وتم استخدام المنهج التجريبي على عينة تتكون من طالبات المرحلة الأولى بمتوسطة نينوى محافظة نينوى للعام الدراسي (1999-2000) وكان عددهم (32) طالبة قسموا الى مجموعتين (16) طالبة للمجموعة الضابطة و(16) طالبة للمجموعة الضابطة و(16) طالبة

للمجموعة التجريبية ، طبق على المجموعة التجريبية أسلوب معين وذلك لتعلم بعض المهارات الحركية بكرة الطائرة وكما يلي :

وتناولت الباحثة : وصفا لكل من الأدوات المستخدمة وهي استمارة لمدرسون التجريبية الاستطلاعية فضلا عن الوسائل الإحصائية (الوسط الحسابي والانحراف المعياري ولختبار (T) وتوصل الباحث الى النتائج التي تم من خلالها لستنتاج مايلي :-

- وجود فروق ذات دلالة إيجابية بين أسلوب دمج الجزء التعليمي مع الجزء التطبيقي والأسلوب التقليدي في وقت التعلم الاكاديمي ولصالح الاول :-

وفي ضوء هذه النتيجة اوصى البحثة .

- ضرورة التأكيد على استغلال وقت الجزء التعليمي لخدمة المهارة في الجزء التطبيقي
- ضرورة لجراء بحوث متشابهة لمهارات حركية لفعاليات رياضة لخرى .

1- التعرف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث :-

يعد التقدم العلمي في مجال التربية الرياضية أحد المميزات المهمة التي أعطت الملامح الأساسية والصورة العامة لهذه المهنة ذات الطبيعة الإنسانية والحيوية من خلال مجموعة الأفكار والمقترحات والتجارب العلمية التي خاضها الرواد الاوائل في مجال طرائق التدريس في التربية الرياضية بقصد لختبار السبل المناسبة لتحقيق الأهداف السامية التي يسعى اليها المربون لتحقيق لكبر فائدة للمجتمع وذلك بأعداد الأجيال أعدادا يتلائم مع التطور الحضاري والاجتماعي لتلك البئة او المجتمع ولعل نجاح البعض في هذا الأسلوب او ذلك قد وضع بعض اللبنات الأساسية للبرامج التعليمية والتربوية لتنمية القدرات المهارية والبيئة والعقلية .

مما لاشك فيه ان تطور طرائق التدريس كانت نتيجة التطور الأبحاث في التربية الرياضية ، وقد لجمع كثير من العلماء على ان الطلاب لايستجيبون لعملية التعليم بنفس الطرائق وانه لابد من استعمال طرائق عديدة ومختلفة لبناء وتطوير قدرات معارف الطلاب .

وقد لشار موستن (Mosston) الى ان لساليب التدريس في التربية الرياضية التي تنوعت وتطورت ، وقد قدم مجموعة طرائق لتدريس التربية الرياضية اطلق عليها اسم سلسة أساليب التدريس (Spectrum of Teaching StyIe) .

اذ يذكر لاهاي (Leahy. 1978) ان سلسلة التدريب باساليب المختلفة تزيد من مسؤولية الطالب في اتخاذ القرارات كما ان السلسلة تعتمد على الاستنتاج في التعليم وان اقصى هدف لها اعطاء نظرية كاملة على التدريس تمكنهم في ان يكونوا اكثر مرونة واكثر تأثيرا على التعليم (Lapides.1980.24) وهذا لايعني اغفال المحور الاخر والمهم في العملية التعليمية وهي الدراسية التي يتطلب أعدادها الرجوع الى الأهداف العامة التي يسعى اليها المجتمع من خلال التفاعل الايجابي بين الطالب والمدرس يجب ان يكون متكاملا بالشكل الذي يسهم في تحقيق الأهداف التي وضعت من اجلها المادة الدراسية ، ولعل عمليات القياس والتقويم لمستوى نجاح الأسلوب المستخدم من قبل المدرس يعد أحد المعايير(محمد1،1996).

آن تطوير قدرات الطالب تعتمد الى حد كبير على مدى تفاعله واستجابته لطرق وأساليب التدريس المتبعة . وقد اشار سنكر وذلك الى اهمية امتلاك مدرس التربية الرياضية لاكثر من طريقة تدريس لانه بدون ذلك تبقى قدرة المدرس على التفاعل مع الطلبة (بطانية ، 4،1992) كما تجدر الإشارة انه لاتوجد طريقة تدريس محددة يمكن ان تنجح مع جميع الطلاب على اختلاف مراحلهم او حتى تستطيع من خلالها تحقيق جميع الأهداف المراد تحقيقها وقد بين بوجر وكوتك وبيرنهارد (Bucher.Koeing&Bernhard.1970) انه لاتوجد للان طريقة مثالية لتدريس التربية الرياضية وان اختيار اية طريقة تدريس يعتمد في الأساس على الوضع التعليمي لكل بيئة تعليمية .

ان الوقت الذي نوفره للطالب في درس التربية الرياضية وهو يتعامل مع المحتوى للمدرس الذي يشمل السلوكيات مثل : ممارسة النشاط الحركي ، واستقبال المعلومات ، واعطاء معلومات وتقديم مساعدة ، يعد ضروريا لعملية التعلم . وبغض النظر عن الصعوبات التي نواجهها في عملية الملاحظة والتحليل وجمع المعلومات الخاصة بكيفية قضاء الطالب للوقت في درس التربية الرياضية ، آلا آن الوسائل الحديثة في التحليل اتاحت لنا مثل هذه الفرصة ومعرفة ماذا يدور في الدرس ، وقد أشار بول وفكتورودورثي (PouI.W.Victor DOROTHYB1983 &.H) انه إذا اردنا توضيح مايجري في عملية التدريس لحظة الحصول على نوعية جيدة ومفيدة من التغذية الراجعة . ان استعمال وسائل الملاحظة والتحليل في هذه الحالة يمكن ان تقوم بعملية التفسير الحقيقي للوضع التعليمي من حيث اتجاهه ومدى القدرة على تقييمه وتعديله . وقال بير لنر (BerIine.1979) ان هناك ثلاثة متغيرات متعلقة بالوقت تعد مهمة جدا في التدريس الفاعل المتغير الاول هو ماسماه الزمن

الذي يقضيه الطالب في جزء محدد من الدرس (Engage Time) والمتغير الثالث هو وقت التعلم الاكاديمي (Acadeic Learnig Time) وهو الوقت الذي يقوم فيه الطالب بممارسة نشاطا الدرس الاكاديمي والعملية بدون صعوبة وبدرجة نجاح عالية ويشمل هذا التغير ممارسة الطالب للنشاط الحركي واستقبال المعلومات من المدرس واعضاء معلومات المدرس او تقديم المساعدة . ونظرا لاهمية هذا المتغير راى الباحث ان يقوم بهذه الدراسة لتحديد الطريقة التي يتأثر هذا المتغير بالنسبة لتحقيق التعلم في حالة استخدام الطريقة التدريسية مقارنة بالطريقة التقليدية .

1-2 مشكلة البحث :

تعددت أساليب التدريس على لختلاف أنواعها باختيار الوسيلة المناسبة في تحقيق الأغراض التي يحاول فيها المدرس للوصول الى أهدافه في تعليم الطالب للمهارات والخبرات الحركية وكون اغلب الفعاليات الرياضية تتطلب مهارات حركية خاصة لاداء تعلم هذه المهارات يتطلب فترة زمنية تتناسب ونوع المهارة لكون المنهج المركزي المقرر ضمن حصة الدرس غير كافية لممارسة وتكرار المهارة الحركية لهذه الفعاليات لذا تحددت مشكلة أيجاد وسيلة من لجل الوصول الى اطول فترة زمنية ممكن الاستفادة منها المهارة الحركية لذا ارتأت الباحثة دمج الجزء التعليمي والجزء التطبيقي كوسيلة استكشافية من لجل الكشف عن لثر هذه الوسيلة في تعليم المهارات الحركية بكرة الطائرة لدى طالبات المرحلة المتوسط (الصف الأول المتوسط) في مدرسة نينوى .

1-3هدف البحث :

الكشف عن لثر دمج زمن الجزء التعليمي مع الجزء التطبيقي الأكاديمي لبعض المهارات الحركية بالكرة الطائرة .

1-4 فرضية البحث

لاتوجد فروق ذات دلالة معنوية بين اسلوب الدمج والاسلوب التقليدي ولصالح اسلوب الدمج في وقت التعليم الأكاديمي

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري : طالبات السنة الاولى بمتوسطة نينوى .

1-5-2 المجال المكاني : محافظة نينوى / الساحل الايسر / ساحة مدرسة نينوى للبنات .

1-5-3 المجال الزماني : للعام الدراسي (1999-2000)من 2000/3/6 لغاية 2000/4/6.

1-6 تحديد المصطلحات

1-6-1 وقت التعليم الاكاديمي Acadmic Learning Time A.L.T.عرفه بطاينة انه:الزمن الذي يقضيه الطالب وهو يمارس المهمات الاكاديمية والعلمية في درس التربية الرياضية مثل ممارسة النشاط الحركي واستقبال المعلومات واعطاء معلومات وتقديم مساعدة لدرجة التعلم التقني (بطاينة ،1992، 6)

- عرفة سايوبنتوب انه : عبارة عن وحدة الزمن الذي يكون فيها الطلاب منشغلين بمحتويات التربية الرياضية الملائمة بطريقة يمتلك فيها الطالب الفرصة للنجاح (سايبنتوب 1992.56)
- عرفه الصفار انه :الوقت المستغل فعلا في درس التربية الرياضية لخدمة الاهداف التعليمية للدرس وتشمل السلوكيات مثل ممارسة النشاط واستقبال المعلومات وتقديم المساعدة واعطاء المعلومات وما يندرج تحت بنودها.(الصفار ،1993، 30)
- عرفه امين انه : الزمن المستثمر الفعال من درس والذي يشغل من قبل الطلاب بمحتوى المادة الدراسية الملائمة مع توفر الفرصة المناسبة للنجاح (امين ،1997، 12)

1 ـ 6 ـ 2 الاسلوب التقليدي (Commaud Style)

- عرفه الديري انه :الاسلوب المتبع حاليا في تدريس التربية الرياضية الذي يحتوي على (المقدمة ـالاحماء ـالتمرينات ـالنشاط التعليمي ـالنشاط التطبيقي والتنافسي) (الديري ،1986، 216)
- عرفه السامرائي والسامرائي انه : الاسلوب الذي يكون فيه المدرس منفردا في اتخاذ القرارات وفي المراحل الثلاث وما على الطالب سوى الانصاع لتلك القرارات (السامرائي والسامرائي ،1991، 77)

- عرفة بطاينة انه : سلسلة من الانشطة التي يتبعها المدرس في تنظيم عملية التعليم وهذه الانشطة (الاحماء- التمرينات- النشاط التعليمي – النشاط التطبيقي – النشاط الختامي) وان الدور الرئيسي في هذا الاسلوب وهو للمدرس وينحصر دور الطالب الى حد كبير في التنفيذ فقط (بطاينة 1992، 6)
- عرفة امين انه : اسلوب اصدار الاوامر من قبل المدرس وقيامه باتخاذ كافة قرارات الدرس وعلى الطالب ان يتبعها وينفذها ويطبقها بصورة تامة (امين ، 1997، 12)

- **التعريف الاجرائي لاسلوب دمج الجزء التعليمي مع الجزء التطبيقي :**

استغلال زمن الجزء التعليمي في تطبيق المهارة وذلك بالقيام بعملية شرح المهارة الحركية اثناء تطبيقها وبذلك بلغ الوقت المخصص للجزء التطبيقي (21) دقيقة (الباحثة)

2-1الدراسات السابقة

2-1-1 دراسة بطانية (1992)

(اثر استخدام الطريقة التقليدية في تدريس التربية الرياضية في وقت التعلم الأكاديمي مقارنة مع الطريقة التدريبية)

هدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام الطريقة التقليدية في تدريس التربية الرياضية في وقت التعلم الاكاديمي مقارنة مع الطريقة التربية وقد بلغت عينة الدراسة (20) طالبا من المسجلين لمسافات طرق التدريس في قسم التربية الرياضية في دامعة اليرموك ، تم تقسيم العينة الى مجموعتين متساويتتين ضابطة وتجريبية ، وقد درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية في حين درست المجموعة التجريبية بالطريقة التدريبية ،تم تسجيل جميع الدروس للمجموعتين على شريط فديو بهدف تحليل سلوككياتهم لتسجيل وتحليل السلوكيات الطلابية واستخدام الباحث استمارة (اندرسون 1980) الخاصة بتحليل سلوك الطالب في درسالربية الرياضية .وتم تحليل سلوك المجموعتين من خلال الاستمارة وللحصول على النتائج استخدم الباحث الوسط الحسابي والانحراف المعياري ولختبار (ت) بوصفها مجالات إحصائية .

وقد خرجت الدراسة بالنتائج التي أكدت على وجود فروق ذات دلالة احصائية في وقت التعلم الأكاديمي لصالح الطريقة التربية مقارنة مع الطريقة التقليدية كذلك دلت النتائج

على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وقت التعلم الاكاديمي لصالح المهارات الخاصة بالالعاب الجماعية مقارنة بمهارات الالعاب الفردية عند استعمال الطريقة التدريبية .

2-1-2 دراسة آمين (1997)

(اثر استخدام الأسلوب التدريبي في وقت التعلم الأكاديمي ومستوى التحصيل لبعض المهارات الأساسية بكرة اليد)

هدفت الدراسة الى الكشف عن اثر استخدام الأسلوب التدريبي في وقت التعلم الأكاديمي ومستوى التحصيل لبعض المهارات الأساسية بكرة اليد واجرى البحث على عينة من طلاب السنة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة الموصل وكان عددهم (40) طالباً قسموا الى مجموعتين (20)طالباً للمجموعة التجريبية و(20)طالبا للمجموعة الضابطة وقد درست المجموعة التجريبية الأسلوب التدريبي والمجموعة الضابطة الأسلوب التقليدي وقد تم التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات العمر الزمني والطول والوزن وبعض عناصر اللياقة البدنية المؤثرة في تعليم مهارة كرة اليد واستخدم التصميم التجريبي المسمى تصميم (أسلوب المجموعات المتكافئة ذات الاختبار البعدي) وكذلك ضبط المتغيرات التي تؤثر في السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي . وقام الباحث بأعداد البرنامج التعليمي الخاص بالمادة التعليمية على وفق الأسلوب التدريبي التي تضمنت مهارات (استلام الكرة ،التمرير ،الطبطبة ،التصويب)ولقياس وقت التعلم الأكاديمي استخدم نظام لمدرسون لملاحظة سلوك الطالب وتحليله ،وتم استخدام (ت) واظهرت نتائج البحث ما يأتي :-

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوبين التدريبي والتقليدي في وقت التعلم الأكاديمي ومستوى التحصيل لبعض المهارات الأساسية بكرة اليد ككل ومهارات منفردة .

وتوصل الباحث الى :-

- فعالية الأسلوب التدريبي وأثره الواضح في التحصيل لبعض المهارات الأساسية بكرة اليد
- كفاءة الأسلوب التدريبي في زيادة وقت التعلم الاكاديمي للطالب وزيادة فاعلية الدرس وقلة الوقت الضائع .

2-1-3 دراسة حمدان وحمودة (1991)

عن تأثير دمج الجزء التعليمي مع الجزء التطبيقي على زمن الأداء الفعلي للتلميذ في درس التربية الرياضية اشار الباحثان إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي اخرجت الدروس بطريقة دمج النشاط التعليمي مع النشاط التطبيقي من المجموعة الضابطة التي نفذت الدروس بالطريقة التقليدية حيث تم حساب وقت التعليم الاكاديمي لهاذين الجزئين .ودلت النتائج على تحسن دال عند مستوى (0.05) في زيادة وقت العمل الفردي والجماعي بمتوسط قدره (6.45) دقيقة لصالح المجموعة التجريبية (حمدان وحمودة 1991).

3- اجراءات البحث

3-1 منهج البحث

تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث

3-2 عينة الحث :

اشتمل مجتمع البحث على جميع طالبات المرحلة الدراسية لمتوسطة نينوى للعام الدراسي (1999-2000) والبالغ عددهم (149) موزعين على ثلاث شعب والذين تم اختيارهم بالطريقة العمدية وبلغت عينة البحث (67) طبقت عليها التجربة هلى طالبات شعبتين تم اختيارهم عشوائيا والبالغ عددهم (32) طالبة بواقع (16) طالبة لكل شعبة وبالطريقة العشوائية اختيرت شعبة (ج) لتكون المجموعة التجريبية وشعبة (ب) المجموعة الضابطة بعد ان تم استبعاد عدد من افراد العينة وذلك لعدم تجانسهم مع افراد العينة وهم :-

- الطالبات الراسبات
- الطالبات الممارسات للالعاب الرياضة
- ملاحظة فروق القياسات الجسمية الانثروبومترية .
- وبذلك بلغت المئوية لعينة البحث (70%) من المجتمع الاصلي .

3- 3 تكافؤ مجموعتي البحث:

تمت عملية التكافؤ بين مجموعتين

- العمر الزمني مقاسا بالسنة .
- الطول مقاسا بالسنتيمتر .
- الوزن مقاسا بالكيلو غرام .

جدول (1)

يوضح المعالم الاحصائية وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية ومستوى الدلالة للمتغيرات التي تم ضبطها

ت	المتغيرات	التجريبية		الضابطة		قيمة (ت)المحتسبة	الفرق
		س	±ع	س	±ع		
1	الطول / سم	152.25	4.19	152.19	3.60	0.05	غير معنوية
2	الوزن/كغم	45.81	45.83	43.25		4.42	غير معنوية

قيمة (ت) الجدولية 2.14عند مستوى دلالة ≤ (0.05) ودرجة حرية (14)

يتضح من الجدول (1) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب المجموعتين في كل من العمر الزمني والطول والوزن ممايشير الى تكافؤ مجموعتين البحث في هذه المتغيرات .

3ـ 4 ـ4 عناصر اللياقة البدنية المؤثرة في التعلم :

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت اهم تناولت اهم عناصر اللياقة البدنية المؤثرة في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة الطائرة ومنها (دراسة مطرود)

ـ القوة الانفجارية للاطراف العليا (كرة طبية)

ـ المرونة للعمود الفقري .

ـ القفز العمودي للاعلى (أختبار سارجنت)

التي تم قياسها من خلال الاختبارات الاتية :ـ

1ـ القوة الانفجارية للأطراف السفلى :ـ تم قياسها باختبار الوثب العمودي من الثبات .

2ـ القوة الانفجارية للأطراف العليا : تم قياسها برمي كرة طبية زنة (3) كغم من وضع الوقوف لابعد مسافة ممكنة

3ـ مرونة العمود الفقري :ـ تم قياسه من وضع الانبطاح من رفع الجذع عاليا خلفا (عبد الجبار وبسطويسي (1987، 399)

ولقد تم التكافؤ بين مجموعتي البحث في عناصر اللياقة البدنية المؤثرة في تعلم بعض المهارات كرة الطائرة وفق النتائج الموضحة في الجدول (2)

ت	المتغيرات	التجريبية		الضابطة		قيمة (ت) المحتسبة	الفرق
		س	±ع	س	±ع		
1	القوة الانفجارية للاطراف السفلى	18.44	6.76	20.94	7.35	1	غير معنوي
2	القوة الانفجارية للاطراف العليا	2.688	0.433	2.578	0.326	0.81	غير معنوي
3	مرونة العمود الفقري	38.62	4.51	37.12	5.41	0.85	غير معنوي

قيمة (ت) الجدولية 2.14 عند مستوى دلالة ≤ (0.05) ودرجة حرية (14)

يتضح من الجدول (2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعتين في عناصر اللياقة البدنية التي تم ضبطها مما يشير الى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه العناصر ومما تقدم يتضح لنا آن مجموعتي البحث متكافئة في عدد المتغيرات التي تتمثل في العمر الزمن والطول والوزن ومستوى اللياقة البدنية لذا يمكننا القول بان أي تغير في وقت التعلم الأكاديمي ومستوى التحصيل قد يرجع الى المتغير التجريبي المستقل وهو أسلوب دمج الجزء التعليمي مع التطبيقي .

4-3 التصميم التجريبي ExperimenaI Design

ان الحث التجريبي هو إثبات الفروض عن طريق التجريب وان إثبات الفرض يتطلب تصمم التجربة او التخطيط الدقيق لعملية اثبات الفروض .(عبيدات ، واخرون .1982.246) لذا فاستخدام تصميم تجريبي مناسب في كل بحث تجريبي لانه يساعد في الحصول على اجابات في لاسئلة البحث لذا تم تصميم افراد العينة على مجموعتين ضابطة وتجريبية تم اختيارهم عشوائيا لذا فقد تم اختيار التصميم التجريبي الذي يطلق علية اسم (المجموعات المتكافئة) (عبيدات واخران 247.1982)

ويتم هذا التصميم بادخال المتغير المستقل على المجموعات التجريبية وترك المجموعة الضابطة في ضروفها الطبيعية وبذلك يكون الفرق ناتجا عن تأثير المجموعة التجريبية للمتغير المستقل وكما موضح في الشكل .

1- المجموعة التجريبية	*ع- المتغير المستقل	لختبار بعدي
2- المجموعة الضابطة	ع - -----	لختبار بعدي
حساب الفرق بين نتائج الاختبارين		

الشكل (1) التصميم التجريبي

5-3 متغيرات البحث وكيفية ضبطها

يتضمن البحث المتغيرات الاتية :-

أ- المتغير المستقل Independent VaIiabIe

ب- المتغيرات التابعة Dependent Valiaple ويتمثل في المتغيرين الاتين :-

1- وقت التعلم الأكاديمي

2- مستوى التحصيل لبعض المهارات الحركية

ج- المتغيرات الغير تجريبية (الداخلية) Extraneous Valiable

التي قد تؤثر بطريقة اوباخرى على سلامة المتغيرات التابعة وعليه ينبغي تحديد هذه المتغيرات او السيطرة عليها ومن المتفق عليه ان سلامة التصميم التجريبي لها جانبا احدهما داخلي والاخر خارجي

(الزوبعي . والغنام . 1981.95)

- الرمز (ع) يعني ان الاختبار تم عشوائيا .

اولا- السلامة الداخلية للتصميم InternaI VaIibity

تتحقق السلامة الداخلية للتصميم عند يتمكن الباحث من السيطرة على المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع وهي :-

1- ظروف التجربة والعوامل المصاحبة لها في ما يتعلق بهذا البحث فانه لم يتعرض طيلة مدة التجربة لاي حادث يذكر .

2- العمليات المتعلقة بالنضج : بما ان طلاب مجموعتي البحث يتعرضون الى عمليات النمو نفسها فضلا عن التوزيع العشوائي لتحقيق التكافى في العمر الزمني للطلاب كل هذه العوامل قللت من تاثير هذه المتغيرات الثابتة .

3- ادوات القياس تم السيطرة على هذه المتغيرات باستخدام الادوات نفسها مع مجموعتي البحث .

4- فروق الاختبار في افراد التجربة :- لتلافي هذا العامل استخدمت طريقة الاختيار العشوائي للشعب التي اشتركت في التجربة وتم تكافؤها كما هم موضح سابقا

ثانيا- السلامة الخارجة للتصميم External VaIidity

تتحق السلامة الخارجية للتصميم عندما يتمكن الباحث من تصم نتائج بحثة خارج نطاق عينة البحث . وفي مواقف تجريبية مماثلة (عودة ، ومكاوي (1987 172) والتأكد من تحقيق السلامة الخارجية ينبغي ان تكون التجربة خالية من الأخطاء آلاتية : -

1- تفاعل تأثير المتغير التجريبي (المستقل) مع تغيرات الاختبار . ليس لهذا العامل تاثير وذلك لاختيار عينة البحث عشوائيا وتحقيق التجانس والتكافىء بيت مجموعتي البحث

2- اثر الاجراءات التجريبية .

لم تخبر الباحثة الطالبات باهداف البحث وذلك بالاتفاق مع مدرسة المادة بهذا زال تأثير هذا المتغير الى حد كبير .

فضلا عن ما تقدم فقد تطلب البحث ضبط عوامل أخرى تتعلق بالاجراءات التجريبية حفاظا على سلامة التصميم التجريبي من آثارها .

1- المادة التعليمية : لقد تم اختبار المادة الدراسية الخاصة بمنهاج كرة طائرة بالمرحلة المتوسطة . *وقد عرضت خطة درس الدمج على عدد من الخبراء .

2- المدربين قامت المدرسة بتدريب تلك المجموعتين بعد ان تم اعداده لاغراض البحث وبهذا تم عزل عامل التدريس مؤثر في النتائج

3- المادة الزمنية للتجربة : كان الزمن المحدد للتجربة اربع اسابيع اذا ابتدأ يوم 2000/3/6 وانتهى في 2000/4/6 بواقع (8) درسا لكل مجموعة وقد حرص الباحث منذ البداية على تنظيم الجدول بشكل يتضمن التقارب الزمني لاعطاء المادة في اليوم والساعة .

4- مكان التجربة : تلقت طالبات المجموعتين محاضراتهم في مكان واحد هو ساحة المدرسة .

1- أ.م.د وليد وعد الله	جامعة الموصل	كلية التربية الرياضية
2- أ.م.د طلال نجم عبد الله	جامعة الموصل	كلية التربية الرياضية
3- م. لياد محمد شيت	جامعة الموصل	كلية التربية الرياضية

3-7 ادوات البحث

3-7-1 نظام الملاحظة

تم اعتماد الملاحظة العلمية اساسا لجمع البيانات من خلال استخدام نظام اندرسون (Anderson) لملاحظة وتحليل سلوك الطالب ويتميز هذا النظام بما ياتي : -

1- مصمم لملاحظة سلوك الطالب داخل درس التربية الرياضية .
2- متعدد الجوانب والابعاد وهو يقيس نشاط الطالب ومزاولتة للحركات التي يقوم بها .
3- سهل الاستخدام باعتماده الملاحظة بالعين كما ان سوك الطالب المقاس هو سلوك علني
4- اعتماد لسلوب الملاحظة المنتظمة هو لحدث اسـلوب لملاحظـة الـسلوك (المفتـي 1984.10)

3-8 التجربة الاستطلاعية :

تعد التجربة الاستطلاعية تجربة مصغرة للتجربة الاساسية ويجـب ان تتـوفر فيها الشروط نفسها والظروف التي تكون فيها التجربة الرئيسة ما امكن ذلك حتى يمكن الآخذ بنتائجها (ناجي ، ويسطويسي ، 1984 .95) ومن اجل التعرف على المعوقـات التـي قـد تترافق اجزاء البحث لتجاوزها او نفاديها لضمان الحصول على نتائج موضوعية ودقيقة كـان لابد من تنفيذ التجربة الاستطلاعية وعلى عينة عشوائية تمثل المجتمع الأصلي حيـث بلـغ عددها (4) طالبة وكان الهدف من اجراء التجربة الاستطلاعية معرفة مالياتي :-

1- التأكد من مدى صلاحية البرنامج التعليمي للتطبق .
2- معرفة مدى استجابة الطالبات لتنفيذ محتويات الوحدة التعليمية المقترحة علـى وفـق لسلوب الدمج
3- الوقوف على مدى كفائة وصلاحية الادوات والاجهزة المستخدمة .
4- الاطمئنان الى ان لسلوب المج يناسب افراد عينة البحث .
5- التأكيد من مدى امكانية مدرس المادة المكلف بتنفيذ البرنامج التعليمي على وفق لسلوب الدمج المقترح للتدريس به
6- اعطاء صورة لمدرسة المادة للقيام بما هو مطلوب منها وكـان مـن نتـائج التجربـة الاستطلاعية تكوين صورة واضحة لدى الباحثين ومدرسة المادة عـن طبيعـة العمـل وكيفية التطبيق .

3-9 تنفيذ تجربة البحث:

نفذ البرنامج الخاص للمجموعتين التجريبية والضابطة في المدة الواقعة مـابين 2000/3/6 ولغاية 2000/4/6 وذلك لمدة اربع اسابيع بواقع محاضرتين اسبوعيا على وفق الجدول المعد .

المجموعة التجريبية

1- يبدأ الدرس كالمعتاد بالاحماء والتمارين البدنية .
2- في الجزء التعليمي والتطبيقي يبدأ الطلاب تنفيذ المهارة بعد شرح مبسط بها بعد الوقوف بالتشكيلة ويكون دور المدرس بتصحيح الاخطاء والتشجيع على الاداء .
3- في نهاية الدرس يتم جمع الطالبات لاداء الجزء الختامي وهذا يمكن ان يتخـذ اشـكال مختلفة .

اما بالنسبة **للمجموعة الضابطة** فقد تم تطبيق الوحدات التطبيقية عليهـا بالاسـلوب المتبـع التقليدي وعلى وفق المنهج المقرر الذي يعتمد على شرح المهارة وعمل نمـوذج لهـا ثـم تطبيقها بعد ذلك بموجب الاشارات الامرية وتوجيهات المدرس .

وخلال مدة التجربة كانت الباحثة تحضر جميع الـدروس بـالمجموعتي البحـث التجريبيـة والضابطة تلاحظ افراد المجموعتيت حيث تختار في كل محاضرة احد الطـلاب بالطريقـة الغشوائية لكي يتم ملاحظة سلوكيه وتحليليه وفق استمارة نظام اندرسون للملاحظـة أي ان مجموع ملاحظة الباحثة خلال مدة تنفيذ التجربة يبلغ (8) طالبة لكل مجموعة مـن عينـة البحث .

3-10 التطبيق النهائي للاختبارات

تم اجراء التطبيق النهائي للاختبارات يالتحصلية على مجموعتي عينة البحث بقصد الحصول على النتائج المرجوة من خلال الاجراءات التي تم اتباعهـا فـي الدراسـة الحالية وذلك من خلال اجراء المقارنة في الدرجات الخـام بـين المجمـوعتين التجريبـة والضابطة في المهارات الاساسية التي تم اعتمادها ولغـرض الحـصول علـة متوسـط (التحصيل المهاري) العام للمجموعتين التجريبية والضابطة فقد تم تحويل الدرجات الخام الى دلرجات معيارية وذلك لتسهيل الاجراءات الاحصائية .

3-11 المعالجات الاحصائية

الوسط الحسابي

الانحراف المعياري

اختبار (ت) للعينات المتساوية

جدول رقم (3)

يوضح الفروق بالنسبة المئوية لكل سلوك من الطريقتين (التقليدية –الدمج)

طرق التدريس وارقام الدروس	عدد تكرار السلوك رقم (1)	النسبة المئوية للسلوك رقم (1)	عدد تكرار السلوك رقم (2)	النسبة المئوية للسوك رقم (2)	عدد تكرار السلوك رقم (2)	النسبة المئوية للسلوك رقم (3)	عدد تكرار السلوك رقم (4)	النسبة المئوية للسلوك رقم (4)	عدد تكرار السلوك رقم (5)	النسبة المئوية للسلوك رقم (5)	عدد تكرار السلوك رقم (6)	النسبة المئوية للسلوك رقم (6)
تقليدية 1	13	9.02	47	32.63	-	-	23	15.97	28	19.44	33	22.91
دمج 11	38	26.38	18	12.5	6	4.16	43	29.86	28	19.44	11	7.63
تقليدية 2	19	13.19	42	29.16	1	0.69	28	19.44	24	16.66	30	30.83
دمج 2	44	30.55	10	6.94	9	6.25	46	31.94	24	16.66	11	7.67
تقليدية3	21	14.58	45	31.25	9	6.25	29	20.13	18	12.5	22	15.27
دمج3	41	28.47	7		6	4.16	30	20.83	29	20.13	32	21.52
تقليدية4	20	13.88	58	40.27	8	5.55	26	18.5	18	12.5	14	9.72
دمج4	43	39.86	8	5.55	8	5.55	30	20.83	28	20.83	27	18.75
تقليدية 5	13	9.09	53	36.80	9	6.25	17	11.80	31	21.52	21	14.85
دمج 5	46	31.94	9	6.25	11	7.63	45	31.25	20	13.88	14	9.72
تقليدية 6	14	9.72	55	38.19	7	4.86	28	19.44	23	15.97	17	11.80
دمج 6	51	35.41	9	6.25	8	5.55	48	33.33	16	11.11	12	8.33
تقليدية 7	20	13.88	49	34.02	12	8.33	24	16.66	27	18.75	12	8.33
دمج 7	46	31.94	5	3.47	7	4.86	25	17.36	29	20.13	32	22.22
تقليدية 8	7	4.86	65	45.13	9	6.25	28	19.44	17	11.80	28	19.44
دمج 8	45	31.25	6	4.16	8	5.55	28	19.44	30	20.83	27	18.75

يمكن استخلاص مايلي من هذا الجدول :-

يظهر الجدول النسب المئوية لكل سلوك من السلوكيات السنة في كل درس من دروس الطريقة التقليدية وطريقة الدمج السنة عشر . علما بان المهارات التي تم تدريسها في هذه الدروس هي مهارات متطابقة أي ان مانتم تدريسه من المهارات في الدرس الاول بالطريقة التقليدية هي نفسها في الدرس الاول بطريقة الدمج وكذلك بقية الدروس كما يظهر الجدول ارتفاع النسب المئوية للسلوكيات التي تمثل وقت التعلم الاكاديمي الـذي

يشمل ممارسة النشاط الحركي واستقبال المعلومات واعطاء معلومات وتقديم مـساعدة في دروس طريقة الدمج مقارنة بدروس الطريقة التقليدية بالنسبة للفروق فـي وقـت التعلم الاكاديمي الذي يعزى الى طريقة التدريس التقليدي الدمج فلقد استخدم الباحثون اختيار (ت) والجدول رقم (4) يوضح نتائج هذا الاختبار .

جدول رقم (4)

الحاصل في درجة التربية الرياضية

نوع السلوك		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)
1.ممارسـة النشاط الحركي	الطريقة التقليدية				
	طريقة الدمج				
2.اسـتقبال المعلومات	الطريقة التقليدية				
	طريقة الدمج				
3.إعطـاء معلومـات مساعدة	الطريقة التقليدية				
	طريقة الدمج				
4.الانتظار	الطريقة التقليدية				
	طريقة الدمج				
اخـذ المكـان وإعـادة اخـذ المكان	الطريقة التقليدية				
	طريقة الدمج				
6.أشياء اخرى	الطريقة التقليدية				
	طريقة الدمج				

∴ قيمة (ت) الجدولية 2.14 ونسبة خطا < (0.05) ودرجة حرية (14) .

من الجدول (4) نلاحظ مايلاتي

بلغت النسبة لمحور (ممارسة النشاط الحركي) بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التـي تتلقى المهارات بالطريقة التقليدية (1.138) لانحراف (3.318) بانحراف معيـاري (0.409) اما بالنسبة للمجموعة التي تتلقى بطريقة الدمج فقد بلغ الوسط الحسابي (3.683) بـانحراف

معياري (0.322) وعند حساب قيمة (ت) بلغت (34.9) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.14) أي ان الفرق معنوي لصالح مجموعة طريقة الدمج .

اما بالنسبة لمحور استقبال لمحور استقبال المعلومات بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التي تتلقى المهارات بالطريقة التقليدية (4.318) بانحراف معياري (0.626) أما بالنسبة للمجموعة التي تتلقى بطريقة الدمج فقد بلغ الوسط الحسابي (0.642) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.14) أي ان الفرق المعنوي لصالح مجموعة الدمج .

اما بالنسبة لمحور اعطاء المعلومات وتقديم المساعدة بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التي تتلقى المهارات بالطريقة التقليدية (0.571) بانحراف معياري (0.349) اما بالنسبة للمجموعة التي تتلقى بطريقة فقد بلغ الوسط الحسابي (0.652) بانحراف معياري (0.135) وعند حساب قيمة (ت) بلغت (2.31) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.14) أي ان الفرق معنوي لصالح مجموعة المج .

أما بالنسبة لمحور الانتظار بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التي تتلقى المهارات بالطريقة التقليدية (2.11) بانحراف معياري (0.333) اما بالنسبة للمجموعة التي تتلقى بطريقة الدمج فقد بلغ الوسط الحسابي (3.071) بانحراف معياري (0.787) وعند حساب قيمة (ت) بلغت (5.26) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.14) أي ان الفرق معنوي لصالح الدمج .

أما بالنسبة لمحور اخذ المكان بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التي تلتقى المهارات بالطريقة التقليدية (1.935) بانحراف معياري (0.435) اما بالنسبة للمجموعة التي تلتقى بطريقة الدمج فقد بلغ الوسط الحسابي (2.121) بانحراف معياري (0.422) وعند حساب قيمة (ت) بلغت(2.05) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (2.14) .

اما بالنسبة لمحور اشياء اخرى فقد بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التي تلتقى المهارات بالطريقة الدمج فقد بلغ الوسط الحسابي (1.15) بانحراف معياري (0.786) وعند حساب قيمة (ت) بلغت (0.078) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (2.14) .

مناقشة النتائج

من خلال الجدول المرقم (4) يمكننا ان نستخلص وجود فروق معنوية في وقت التعلم الاكاديمي من حيث السلوكيات الخاصة بممارسة النشاط الحركي واعطاء المعلومات وتقديم المساعدة لصالح طريقة دمج الجزء الرئيسي من الدري بينما ظهرت الفروق المعنوية في

السلوك الخاص باستقبال المعلومات لصالح الطريقة التقليدية وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع دراسة بطانية من حيث وقت التعليم الاكاديمي الخاص معها من حيث سلوك استقبال المعلومات ذلك ان عملية الدمج تؤدي الى الاستثمار الامثل لوقت التعليم الاكاديمي بالنسبة للطالب وتلقي على عاتقه مهام تجعل منه اكثر فاعلية فيما يعاب على هذه الطريقة قلة استقبال المعلومات وهذا قد لايوفر الوقت الكافي للمتعلم لكي يدرك المهارات بشكل جيد مما قد يؤثر على التعلم بشكل سلبي .

5- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

5- 1 الاستنتاجات

1- وجود فروق ذات دلالة ايجابية بين اسلوب الدمج والاسلوب التقليدي في وقت التعلم ولصالح اسلوب الدمج.
2- فاعلية دمج الجزء التعليمي والتطبيقي
3- كفاءة دمج الجزء التعليمي مع التطبيقي في زيادة وقت التعلم الاكاديمي للطالب وزيادة فاعلية الدرس وقلة الوقت الضائع.

5- 2 التوصيات

1- ضرورة التاكيد على استغلال وقت الجزء التعليمي لخدمة المهارة في الجزء التطبيقي.
2- ضرورة اجراء بحوث مشابهة لمهارات حركية في مادة طرق التدريس .ط
3- ضرورة اجراء بحوث مشابهة في مواد دراسية اخرى .

المصادر العربية والأجنبية

1. امين لؤي جلال محمد : 1997) اثر استخدام الاسلوب التدريبي في وقت التعلم الاكاديمي ومستوى التحصيل لبعض المهارات الاساسية بكرة اليد . رسالة ماجستير غير منشور . جامعة الموصل كلية التربية الرياضية.
2. بطانية ، لحمد هزاع : (1992) اثر استخدام الطريقة التقليدية في تدريس التربية الرياضية في وقت التعلم الاكاديمي مقارنة مع الطريقة التدريبية . المجلة العلمية للتربية البدنية الرياضية . الاسكندرية .
3. حمدان ، ساري وحمودة عربي : (1991) تاثير دمج الجزء التعليمي مع الجزء التطبيقي على زمن الاداء الفعلي للتلميذ في درس التربية الرياضية . بحث منشور . مجلة ابحاث اليرموك .
4. الديري ، علي محمود : (1986) مقارنة فاعلية الطريقة التقليدية والتدريبية على المستوى المهاري في كرة السلة . مجلة لجوث التربية الرياضية . المجلد الثامن العدد (6.05) الزقازيق . كلية التربية الرياضية .
5. الزوبعي : الطبعة الاولى . مطبعة جامعة بغداد .
6. السامرائي ، عباس لحمد والسامرائي عبد الكريم محمود : (1991) كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية . جامعة البصرة . مطبعة دار الحكمة
7. سايد نتوب : (1992) تطوير مهارات تدريس التربية الرياضية . ترجمة عباس السامرائي وعبد الكريم السامرائي . جامعة بغداد دار الحكمة للطباعة والنشر .
8. الصفار . نشوان محمود داؤد : (1993) اثر الاسلوبين التبادلي والتقليدي في وقت التعلم الاكاديمي ومستوى الاداء الفني والانجاز لفعالية قذف الثقل . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الموصل . كلية التربية الرياضية.
9. عبد الجبار . قيس ناجي وبسطويسي لحمد : (1987) الاختبارات ومبادى الاحصاء في المجال الرياضي . مطبعة التعليم العالي . بغداد
10. (عبيدات ذوكان ولخرون : (1984) البحث العلمي .مفهومه . ادواته اساليبه دار مجدلاوي للنشر والتوزيع الاردن .
11. عودة . لحمد سليمان ومكاوي فتحي حسن (1987) اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية الطبعة الاولى . مكتبة المنار للنشر والتوزيع الزرقاء .

12. محمد، نبراس يونس (1996) اثر استخدام اسلوب المنافسات في مستوى اداء بعض المهارات الحركية والاتجاهات بكرة اليد . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الموصل . كلية التربية الرياضية .
13. مطرود ، حازم لحمد : (1997) اثر استخدام اساليب مختلفة في تنظيم محتوى منهج الكرة الطائرة في مستوى التحصيل والاحتفاظ المعرفي والحركي . رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الموصل .
14. المفتي ، محمد امين (1984) سلوك التدريس . مؤسسة الخليج العربي . الاردن .
15. Berfiner D.c : Tempus educare In P.L Peter son H.3
16. WaIbery (Eds) Research on teaching . berkIy C.A : mccutchan PubIishing Co (1979)
17. Bucher . C Koening C BaMhard M2 Secondry SchooI PhysicaI education St .Ponis the C.V0Mosby co (1970)
18. Kichard H.cox (1980) teaching voIIy baff Bur gess. PubIishing company .MinneapoIis .minnesota
19. Lapies J (1980) teaching styIein Aduft Education .An ExpIoratory Essay JoumaI